

---

الفصل الخامس

القمح ربا للركبتين، اخضرت الطينة  
أوراق الشفاه اصّاعدت عليقة عطشى،  
اقتربُ، قبلة توشك ...  
عقد الكهرمان اساقطت حباته وانتثرت  
تومض ما بين النجيل الغضّ تهوى ظلمة لامعة  
بين الشقوق  
انفتحت ذاكرة الطير، جناح دافئ ينبت ما بين الحواس الخمس،  
عش لجثوم الهدأة الخالقة  
الأرض وإغراء الشقوق  
السنبل، الذاكرة انصبت بما تحمل من إرث وليل  
ذوبان الخلق فى الخلق انشطار الخلق فى أعضائه  
أقعت وأقعى  
عبثا يلتقطان الكهرمان  
اشتبك الماء بلحم الأرض فى  
عشر لغات حية العناب  
قمح تتطوى أعواده الهشة، قش، وبشاشات  
تكسرن وعرشاً يفسح الهيش، اشربت  
بهجة الجوقة بالعشب الأناشيد تناوش  
السماء اتسعت  
والأنجم ازدانت بما  
يرسم الكحل عليها ازدهرت عليقة القبلة،